الحاصل الغرض الدلالة على ابتداء الغاية وعلى هذا لا يحسن
النكرة بعدهما لانك لو قلت انت عندنا منذ وقت مثلا لما
افدت بكلامك هذا الا ما كفت الضرورة امره اذ
كل احد يعلم ان ابتداء الكون كان في وقت ما والثاني
ان يراد بهما جميع المدة نحو ما رايته منذ يومان
كانك قلت امد ذلك المدة يومان واول وقته وآخره يومان
ولا يجب الاتيان بالمعرفة وانما الواجب العدد ولو قلت من
يوم الجمعة وتريد اول الوقت وآخره جاز على تاويل ما رايته
منذ اثنا عشرة ساعة او عشر ساعات مثلا والفعل بينه وبين
ما اذا كان المراد اول المدة و لم يحصل في جزء منه وهي منتفيه
في جميع اجزائه وفي الوجه الاول اعني الذي يكون المراد او
ل المدة دون آخرها كانت الروية قد انقطعت في يوم
الجمعة ويرد على انك رايته فيه ثم فارقك كما في المجرور

في المجرور والفرق بين المرفوع والمجرور من حيث الحكم
ان الكلام في الجر على جملة واحدة وفي الرفع على جملتين
احدهما رايته والآخر منذ يومان لان منذ مبتدأ و يومان
خبره كان المعنى ما رايته وامد ذلك يومان كما تقول ما رايته
وايام البين طويلة وانما لم يسغ تخلل العاطف بين الجملتين
نحو ما رايته ومنذ يومان كما ساغ ذلك مع ما قررناه به من
حيث ان الجملة الثانية كانها جزء من الكلام الذي قبلها
لانها تفيد التحديد في الفعل السابق ذكره اذ لو قلت ما رايته
ولم تقل منذ يومان كان نفيا للروئية في عموم الزمان الماضي
واذا قلت منذ يومان فقد قيدت العموم وخصصته
فلما امتزج احدى الجملتين بالاخرى اتحدتا وجرتا مجرى
جملة واحدة فلم يجز دخول العطف كما في الشرط والجزاء
وغير ذلك وانما قال المص رحمه ويجوز منذ يومين لانه قد

Copyright © King Saud University